الفصل الثاني

الإطار النظري

قسمت الباحثة هذا الباب إلى ثلاثة فصول , المبحث الأوّل عن علي أحمد باكثير و المبحث الثاني عن المسرحية و المبحث الثالث عن العناصر الداخلية. وهي كما يلي:

المبحث الأوّل

علي أحمد باكثير

علي أحمد باكثير (١٩٦٩ – ١٩١٠)، هو كاتب عربي أصله من حضرموت، ولكنه وُلد في إندونيسيا، لأن الحضارمة (أهل حضرموت)كانوا تجاراً، وكانوا يتخذون من إندونيسيا مقراً لهم، وقواعد تنطلق منها تجارتهم، وكان أبوه أحمد تاجراً. وُلد علي باكثير عام ١٩١٠ ثم أرسله أبوه إلى حضرموت ، ليقيم عند أخواله، ويتعلم منهم اللغة العربية والفصاحة في نطقها وكتابتها. هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي ولد علي أحمد باكثير في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢١ ديسمبر١٩١٠م في مدينة سورابايا بإندونسيا لأبوين عربيين من حضرموت. وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأبيه فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافق٥ أبريل١٩٢٠م. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية والشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي القاضي محمد بن محمد باكثير. وظهرت مواهبه مبكراً فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدراتها وهو دون العشرين من عمره.علي أحمد باكثير له الإنتياه والإهتمام الوفير بقراءة كتب التراث منذ صغره وبخاصة الكتب الأدبية. وقد أثرت هذه الكتب في تطور ثقافته الأدبية و نشأتها و بدأت مواهبه تجلى و تبرز فأخذ يقرظ الشعر و هو ثلاثة عشر من عمره.[١٢]

و عائلة باكثير هي عائلة عريقة في النسب و في العلم و الأدب ولقد قدمت خلال القرون الماضية كثيرا من العلماء الأفاضل و الأدباء في حضرموت.[١٣]

و أسماء الشعراء من عائلته الذين عاشوا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر فهم :

- الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي
- الشيخ عبد القادر بن أحمد باكثير الكندي

[١٢] أحمد عبد الله السومحي, *علي أحمد باكثير و حياته صغره الوطن و الإسلامي*, (مجهول المدينة : الناد الأدبي الثقافي, ١٩٨٧),ص: ٢٦.

[١٣] صلاح الحليم, *المحار الثامن الأدب الإسلامية*, (السعودية والرياض : رابطة الأدب الإسلامي العالمية, ١٤٢٢) ص: ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشيخ صالح بن عبد الصمد باكثير الكندي
- الشيخ عبد الرحمن بن باكثير الكندي
- الشيخ علي عبد الرحيم باكثير الكندي[١٤]

تزوج باكثير مبكراً ولكنه فجع بوفاة زوجته وهي في غضارة الشباب ونضارة الصبا فغادر حضرموت حوالي عام ١٩٣١ م وتوجه إلى عدن ومنها إلى الصومال والحبشة واستقر زمناً في الحجاز، وفي الحجاز نظم مطولته نظام البردة كما كتب أول عمل مسرحي شعري له وهو (همام أو في بلاد الأحقاف) وطبعهما في مصر أول قدومه إليها.

وصل باكثير إلى مصر سنة ١٣٥٢هـ والموافق ١٩٣٤ م، والتحق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الأنجليزية عام ١٩٣٩م، وقد ترجم عام ١٩٣٦م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية (روميو وجولييت) لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها بعامين أي عام ١٩٣٨م ألف مسرحيته (أخناتون ونفرتيتي) بالشعر الحر ليكون بذلك رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي. التحق باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين عام ١٩٤٠م. كذلك سافر باكثير إلى فرنسا عام ١٩٥٤م في بعثة دراسية حرة .

[١٤] صلاح الحليم, *المجار الثامن الأدب الإسلامية*, ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان باكثير يجيد من اللغات الإنجليزية والفرنسية والملاوية بالإضافة إلى لغته الأم العربية.

تنوع أنتاج باكثير الأدبي بين الرواية والمسرحية الشعرية والنثرية، ومن أشهر أعماله الروائية (وا إسلاماه) و(الثائر الأحمر) ومن أشهر أعماله المسرحية (سر الحاكم بأمر الله) و(سر شهر زاد) التي ترجمت إلى الفرنسية و(مأساة أوديب) التي ترجمت إلى الإنجليزية .

كما كتب باكثير العديد من المسرحيات السياسية والتاريخية ذات الفصل الواحد وكان ينشرها في الصحف والمجلات السائدة آنذاك، وقد أصدر منها في حياته ثلاث مجموعات وما زالت البقية لم تنشر في كتاب حتى الآن .

أما شعره فلم ينشر باكثير أي ديوان في حياته وتوفي وشعره إما مخطوط وإما متناثر في الصحف والمجلات التي كان ينشره فيها. وقد أصدر الدكتور محمد أبوبكر حميد عام ١٩٨٧ ديوان باكثير الأول (أزهار الربى في أشعار الصبا) ويحوي القصائد التي نظمها باكثير في حضرموت قبل رحيله عنها.

زار باكثير العديد من الدول مثل فرنسا وبريطانيا والإتحاد السوفيتي ورومانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول العربية مثل سوريا ولبنان والكويت التي طبع فيها ملحمة عمر. كذلك زار تركيا حيث كان ينوي كتابة ملحمة مسرحية عن فتح القسطنطينية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها .وفي المحرم من عام ١٣٨٨هـ الموافق أبريل ١٩٦٨م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته.توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٨٩ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩م وإثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات الأدبية والثقافية واختير عضوًا في لجنة الشعر والقصة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضوًا في نادي القصة وحصل على منحة تفرغ لتأليف ملحمة تاريخية عن عمر بن الخطاب .

ترك لنا إنتاجًا أدبيًا وفيرًا حيث ألف أكثر من ستين قصة ورواية، بين مسرحية شعرية ونثرية تناولت التراجيديا، والكوميديا .

وبعد انتهاء الدراسة فضل الإقامة في مصر حيث أحب المجتمع المصري وتفاعل معه فتزوج من عائلة مصرية محافظة، وأصبحت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد والمازني ومحب الدين الخطيب ونجيب محفوظوصالح جودت وغيرهم .

اشتغل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً منها عشرة أعوام بالمنصورة ثم نقل إلى القاهرة. وفي سنة ١٩٥٥م انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفنون وقت إنشائها، ثم انتقل إلى قسم الرقابة على المصنفات الفنية وظل يعمل في وزارة الثقافة حتى وفاته[١٥] .

كان باكثير يألف كثيرا من الأعمال الأدبية و غيرها وانقسمت اعماله إلى قسمين فهي :

١. النثرية هو الكلام الذي لم ينظم في اوزان و قوافى أو لأداة المثلية للمسرحية ولاسيما إدا أراد بها أن تكون واقعية.[١٦] ومؤلفاته تنقسم قسمين الشهرين في الأدب هما :

أ. الرواية

١) سلامة القيس (تصور من تاريخ العصر الأموي)

٢) وإسلامه (تحكى من عصر الممالك)

٣) و سيرة شجاعية (تصور من عصر القرامطة)

٤) و ليلة النهر و الثائر الأحمر (تصوير من تاريخ العصر الفاطمي)

ب. المسرحية

١) مسامر جحا

[١٥] http://www.marefa.org/index.php/, diakses pada tanggal ١٢ September ٢٠١٦, pukul ٢٠:٠٠

[١٦] علي أحمد باكثير, *فن المسرحية* , (مجهول المدينة : جامعة الدول العربية , و مجهول السنة), ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الزعيم الأوحد

٣) وحبل الغسيل

٤) إله إسرائيل

٥) عودة الفردوس

٦) أصحاب الغار

ت. الشعرية هي الكلام الموزون المقفى القائم على العواطف والخيال والنغمات والجرس والعقول و تتكون في البيوت والقصائد في تجانس ايقاعي عذاب.

المبحث الثّاني

لمحة عن المسرحية

١. تعريف المسرحية

المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.[١٧] و تبين أنّ المسرحية مصدر من سرح – يسرح – سرحا جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية المسرحية. و كان في أحد المصادر البيان أنّ المسرحية هي :

Drama means, "a play such as one sees in the theatre story written to be acted out be an actor on stage.[١٨]

[١٧] حسن حاد حسن, *الأدب المقارن*, (مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٣٩٨ | ١٩٧٨), ص.١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأت المسرحية في اليونان نشأة دينية حيث كان اليونانيون يتغنون بالشعر الغنائي في أعياد الآلهة على هيئة "جوقة" (كوروس) من الرجال فيمدحون مثلا (ديونيسوس) اليه الخصب و المسرح أو أبطالا أخرين. و كانوا يختلفون احتفالين أحدهما في أوائل الشتاء وهو احتفال مرح صاحب نشأت عنه الكوميديا والثانى في الربيع وكان احتفالا جادا وقورا نشأت عنه التراجيديا.[١٩]

و في تعريف أخر المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة, و عن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد, ثم يستمر هذا التطور لينتهي بان فراج ذلك التعقيد, و يصل إلى الحل المسرحي المطلوب.[٢٠]

المسرحيّة تعد من أشكال الأدب ، ولكن تختلف المسرحيّات كثيراً عن بعضها البعض، فبعض المسرحيّات تحتوي على نصوص و حوارات يقوم بها الممثلين وبعضها الآخر من النّوع الصّامت وهناك نوع آخر و هي المسرحيّات الغنائيّة يغلب عليها الغناء وليس الحوار .ويعتمد نجاح المسرحيّة على قدرة الممثلين والحوار على تصوير القصّة وتمثيلها للحضور .

---

[١٨]Clerence L Benhart, *The World Book Dictionary*, ٢٧.

[١٩]لزيس مالوف , *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت: دار المشرق, الطبعة الثلاثون, ١٩٨٨) ص. ٣٢

[٢٠]Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), hal ٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الدراما خلال العصور الحديثة قد تطورت في علاقتها بالمسرح و بالإخراج. فأصبح من المستطاع أن يستقل العمل الدرامى عنهما في العصر الحديث عصر قراءة رغم شيوع الوسائل الثقافية فيه غير القراءة.[٢١] يرى "هنرى بيك" إن المسرحية الحقيقة هي المسرحية الجديرة بأن تواضع في مكتبه و يقول "كورتلين" ان اهم ما يجب أن يحرص عليه لمؤلف المسرحى هو أن تكون مسرحيته صالحة للقراءة.[٢٢] و يذهب الناقد المسرحى "بيريسون" يقول أن المسرحية عمل مكتوب قبل أن تكون عملا منطوقا.

قال " ريموند وليمز" إن المسرحية بوصفها شكلا أدبيا هي ترتيب لكلمات موضوعة من أجل الأداء التمثيلي المنطوق بواسطة جماعة من المماثلين. [٢٣]

و مما يكون هو الحوار الذي يجري على رجلين على الأقل أو أكثر و يجعل الحبكة فيها من أجله.[٢٤]

ما صنعت المسرحية إلا بالتسلية للمشاهدين و من يسود كل ما يحرك فيها من التمثيل هو المخروج و يفسر الفنانون ما أشار لهم على المسرح وكذلك فشر المشاهدون ما رأوه من القصص الجارية أمامهم.[٢٥]

---

[٢١] حسن حاد حسن, *الأدب المقارن*, ٣٨.

[٢٢] محمد عبد الرحيم , *المسرحية بين النظرية و التطبيق*, (دار القومية, مجهول المدينة, ١٩٦٦), ٨٠

[٢٣] محمد عبد الرحيم , *المسرحية بين النظرية و التطبيق*, ٨١.

[٢٤] محمد عبد الرحيم , *المسرحية بين النظرية و التطبيق*, ٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا يقص النثر شيئا من الأحداث واقعيا أو خياليا. فالمسرحية هي يحدث على المسرح *(stage)* تطبيقا و تفسيرا من حياتهم البشرية. رأى كثير من النظالر إعادة التركيب التمثيلي من الأحداث فيما بينهما صلة و ثيقة.[٢٦] يعين مجرى القصص المسرحية حوار بينهم أي الفنانون و هو يلعب دورا مهما فيها.[٢٧]

كان في الكتاب "Telaah Sastra " لزين الدين فنأنى البيان أن الثلاثة امورا أصولية قامت بوجودها في المسرحية هي :

- الحوار الذي يكون صفوة من العناصر التركيبية.
- تتضمن المسرحية على الحبكة والفنان و الأحداث و نظام المسرح
- ما يتعلق بتطور شخصية الفنان.[٢٨]

قال علي أحمد باكثيرأن من الشروط الأساسية المطلقة في صنع المسرحية هي :

- وجود الأفكار المتعلقة الواحدة عند تأليفها وانتهت فيما يكون أساسيا و صفوة فيها من وحدة الفكرة .
- لا بدّ فيها من الخيال الأوسع و هو يساعد كل ما في هذه الحياة من الإبتكار والأحداث والألوان و غيرها.

---

[٢٥] Atmazaki, *Ilmu Sastra (Teori dan Terapan), (Padang: Angkasa Raya:tth),* ٣١.
[٢٦] Ibid.
[٢٧] Ibid
[٢٨] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Sukarta: Muhammadiyah University Press : ٢٠٠٢), ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تحتوي المسرحية على الحركات البدنية للفنانيين و ليس هذا بالدراما إلا وجودها فيه و هي ما يجري في المسرحية من قصصها طبقها كل من يمثل أشخاصا معينا ولم يكن و قوفا لمحة النظر (علي أحمد باكثير)
- كانت أهداف و ضع المسرحية بالنسبة لموضوعها.
- تتكون المسرحية من الشكل الحواري الذي فيه مضمون الأفكار الأصولية وشخصيات الرجال.[٢٩]

٢. عناصر المسرحية:

أ) قصة هادفة ممكن إعادة تمثيلها وتسمّى (الحبكة أو العقدة): هي الإطار العام الذي تتحدّث عنه المسرحيّة. الممثلين (وهم الشخصيّات) الذين يمثلون القصّة بالحوار والمشاهد.

ب)الحوار أو الأسلوب : ما يقوله الممثلون للتعبير عن القصّة المسرح : المكان الذي تقام به المسرحيّة بعض التأثيرات مثل الموسيقى والإضاءة

ت) الشخصيات: النمادج البشرية التي اختارها الكاتب لتنفيذ أحداث المسرحية, وعلى ألسنتها يدور الحوار الذي يكشف عن طبيعتها واتجاهاتها.

[٢٩] Dja'far Mawardi, *Ali Ahmad Bakatsir: Sastrawan Arab Indonesia, (*ttp: Qualita Ahsana , vol v, ٢٠٠٣), ١٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث) الرّاوي : الذي يسرد بعض المعلومات و الأحداث للتوضيح

ج) الفكرة : ما يحاول الممثلون إيصاله للمشاهد

٣. أشكال المسرحية:

أ) المأساة والحزن: تدور القصة حول شخص يعاني فشلاً كبيراً في حياته العاطفيّة،أوحياته الشخصيّة وتنتهي المسرحيّة والقصة بنهاية حزينة دوماً

المسرحيّة الجادّة: تشبه المسرحيّة الحزينة من النّوع السّابق إلا أنّها تنتهي بنهاية سعيدة للجميع.

ب)الميلودراما: تمثّل أشخاصاً سيئين يضرّون بعض الأشخاص الفقراء والضعفاء يتعاطف معهم الجمهور ويكره الفئة الشريرة وتمتاز بالعنف والمبالغة في مشاهدها ، تركّز على الصّراع بين الخير و الشر و لها نهاية سعيدة ينتصر فيها الخير على الشر.

ت)الكوميديا: من أكثر أنواع المسرحيّات المحبّبة للناس،تمتاز بشخصيّات غبيّة ويتم السخريّة عليهم من خلال مواقف طريفة تستغل الأشخاص الذين يمتازون بالغباء لإسعادالآخرين ، تمتاز بالمواقف الطّريفة و المضحكة التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تهدف إلى إسعاد الجمهور و الترفيه عنه، لكنها في العمق تهدف إلى إيصال فكرة معيّنة عن طريق الكوميديا[٣٠]

٤. لمحة عن المسرحية "أصحاب الغار" لعلي أحمد باكثير

هذه المسرحية موحى من الحديث الصحيح. وهذه المسرحية تخبر عن ثلاثة رجال هم ينحرفون في الغار وهم يدعون إلى الله بالتوسل على أفعالهم. و في هذه المسرحية ثلاثة رجال اسمهم هارون و يوسف و مُتّى. هارون يتحنّن على والدين جدا و يوسف يؤمن بالله ولو يوسف يريد أن يلعب مع المرأة و مُتّى هو ينقل حقّ خادمه ولو خادمه يتركه سحيق. و هذا الحديث سيخبر وضوحها :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ):بَيْنَمَا ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُم الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِن الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ؛ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ

[٣٠] http://mawdoo٣.com, diakses pada tanggal ٢٠ September ٢٠١٦ pukul ٠٨.٠٠ WIB.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ – وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ – حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا السَّمَاءَ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً فَفَرَجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَ، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ :اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ.[٣١] **(رواه مسلم)**

[٣١] مسلم, صحيح مسليم :كتاب الرقاق , باب : أصحاب الغار, ٢٧٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث
بيان عن العناصر الداخلية

تبحث الباحثة في هذا المبحث العناصر الداخلية و أنواعها في الأدب. و قسمت الباحثة هذا المبحث إلى النقطتين: النقطة الأولى تبحث في تعريف العناصر الداخلية والنقطة الثانية تبحث في أنواع العناصر الداخلية.

أ. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي ما يكون لبناء الأعمال الأدبية من داخل الأطراف. في هذا المجال قد يكون العمل الأدبي وفيرا على القيم الأدبية حيث أصبح كل من عناصرها الداخلية وحيدا ترابط بعضها مع بعض. ومن العناصر الداخلية البارزة هي : الموضوع والحبكة والأشخاص والشخصية والموعد والموضع والمجاز والأمانة, كل منها سوف يأتى في البحث الأتى من التحليل المسرحى الداخلى.[٣٢]

و في تعريف أخر أن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه وأحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي

[٣٢] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra,* ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا يجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا أيضا وتتكون العناصر الداخلية من موضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأسلوب.[٣٣]

ب.أنواع العناصر الداخلية

١. الشخصيات

أكثر أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالية, والأشخاص يعبرون الكتاب أو ملقي العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم .ولكن مع ذلك كانت الأشخاص في النصوص الأدبية جزأ مهما.[٣٤]إذ أنّ القصة وغيرها تحتاج إلى حسن العبارة والقيم الأبية والرواية أيضا مستحلة من أن لا يكون مذكرا فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.

والشخصية هي التي تتكز حولها الحبكة أو الأحداث في القصة القصيرَة أوالمسرحية .ويقسم إلى بطل رئيس وثاناويّ وقد تطوّر البطل في القصص الحسب تطوّر الحياة الإنسانية نفسها .فقد تحول إلى الأشكال التالية:

[٣٣]Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), ٤٥.
[٣٤]Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠), ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نصف إله وملك وفارس ونبيل ومواطن قرويّ أو إنسان بسيط كالذي نراه كل يوم .ومتى تمّ التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت القصة أقرب من نفسه[٣٥].

قال جبور عبد النور في "معجم الأدب" إن الشخصية هي العامل الأساسيّ في تحقيق الآثار الفنية، وهي التي تسبغ عليها طابعا خاصا. وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها. والأسلوب المتبع فيها، فإذا ماسيطرت شخصية الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة، وانطلق في دروب البداع والتميز عن الآخرين.[٣٦] وهذا ما دعا عداد من النقاد إلى دراسة شخصية الفنان قبل الإكباب على إنتاجه ومحاولة فهمه.

والشخصيات هي تصوير صورة الواضح من الشخص الذي يخرج في القصة . كما قال"أبرامس" الشخصية الذي يخرج في القصة أو المسرحية الذى يفسّر القارئون أن يملك كيفية أخلاقية نزعة المحدد كمايعبر عن القول والسلوك في العمل. ويحل الشخصية موقع الإستًاتيجيّ بأن حامل أو مبلغ الرسالة

[٣٥]Nur Hidayanti, Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab, (Malang: Pustaka Kaiswaran, ٢٠١١),٧١.

[٣٦] جبور عبد النور, *المعجم الأدبي*, (بيروت: دار العلم للعالمين, ١٩٧٩), ١٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو الأمانة أو الأخلاقية أو القصد الذي يورد الى القارئون. تنقسم الشخصية إلى قسمين الشخصية الأساسية والشخصية الثانوية[٣٧].

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها : الشخصية الأساسية أو الرائسية (*Central Character*) والشخصية الثانوية (Pripherial Character). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين و هما الطريقة التحليلية و الطريقة الدرامتيكية.[٣٨] و بيان كل من الطريقتان كما يلي :

أ) الطريقة التحليلية

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكتاب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكتاب يعبر بصورة طبيعة في هذا الأمر. فسر الكتاب بمفصل السلوك والخلفية و حياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

ب) الطريقة الدرامتكية

و الطريقة الدرامتكية هي تصوير الكتاب طبيعة الأشخاص غير مباشرة, و الأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص وطبيعة

[٣٧]Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, ٢٠١٠),١٧٦.

[٣٨] نفس المراجع, ١٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأعماله. و لكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله و نفسه يعلمه. واحيانا بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع.

٢. الحبكة

الحبكة من أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقبدة لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.[٣٩] ولا بد أن تكون الحبكة وحدة كاملة وشاملة في النصوص الأجنبية. الحبكة هي الخطة-المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة.

وفي إصطلاح آخر أن الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى وغيرها بفائدة لتقوّي الحادثة الأولى والحبكة قد تكون العلة والممعول.[٤٠]

[٣٩]Ibid, Burhan Nurgiyanto, ١٩٤.
[٤٠]Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia,* (Bandung: Kaufa, ٢٠٠٣), ٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (plot) بالسرد (Jalan cerita) في نظر أرسطا كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين : الفرح في النهاية (*Happy Ending*) وحزن في النهاية (*Sad Ending*) و من ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما :حبكة خطيئة أو مستقيمية (*Progresif*) وحبكة نكصية[٤١] (*Regresif*)

و قال فيترائنوس (Petroinus) تتضمن الحبكة على ثلاثة أجزاء , الأول التقدم (*Exposition*) والثانى الصراع (*Conflict*) والثالث المخرج (*Denouvement*).[٤٢]

كان ثلاث مراحل الحبكة:

أ) المرحلة الأولى تسمى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية.

ب) المرحلة الوسطية تتسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع في المسرحية.

ت) المرحلة النهائية تمثل أخر الخصم أو النضال تقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.[٤٣]

---

[٤١] نفس المراجع , ١٤٦.

[٤٢] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* , ٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأسلوب

الأسلوب هو اللغة التي يستخدمها الكاتب أو الشاعر لتوصيل أفكاره وعواطفه و خيال إلى قرائة.[٤٤]

بعد هذا يحسن بك أن تعرف شيئا عن الأسلوب الذي هو المعنى المصوغفة ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس ساميه , وأنواع الآساليب ثلاثة:

أ) الأسلوب العلمى : و هو أهدأ الأساليب و أكثر ها اختياجا إلى المنطق السليم والفكرة المستقيم, و أبعدها عن الخيال الشعري, لأنه يخاطب العقل , و يتاجي الفكر و يشرح الحقائق العلمية التي لا تخّلو من غموض و خفاء, و أظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح و لا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال, وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه وجاله في سهولة عبارته وسلامة الذوق في اختيار كلماته وحسن تقزيزه المعنى في الأفهام من أقراب وجوه الكلام.[٤٥]

---

[٤٣] نفس المراجع. ١٤٢-١٤٥ .

[٤٤] محمد عبد الغني المصري, *تحليل النص الأدبي, بين بالنظرية و التطبيق* (عمان : سارع الجامعة الأردبية),ص: ٥٨

[٤٥]علي جارم و مصطفى أمين , *البلاغة الواضحة*, (القاهرة : دار المعارف, ١٩٦٤), ص: ١٢-١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) الأسلوب الآدبى : و الجمال أبرز صفاته و أظهر مميزاته و منشأ جماله ما فيه من خيال رئع , و تصوير دقيق , و تلمسّ لوجوه الشبه البعيدة بين الآشياء و إلباس المعنويّ ثوب الممحسوس و إظهار المحسوس في صورة المعنويّ.[٤٦]

ت) الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعانى الأفاظ, وقوة الحجة والبرهان وقوة العقل الخصيب, هن يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائهم واستهاض هممهم, و لجمال هذا الأسلوب ووضوحه شان كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس, و مما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه و قوة عارضة, و سطوع حجته, وننبرات صوته, و حسن إلقائه, و محكم إشارته.[٤٧]

٤. الموضوع

ففي النصوص الأدبية يكون الموضوع غير المباشرة. وذلك كانت الموضوعات في الحقيقة موضوعات غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف في هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي في حدة الرواية

[٤٦] نفس المراجع

[٤٧] نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو يعبر عنها في أجزاء معينة مثلا في آخر القصة و لكن يمكن له أن يفوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

الموضوع هو فكرة من القصة. و المؤلف في تأليف حكايته لا يحاكى إلا بالهدف أي يدخل فيها الأشياء عن مسألة الحياة ورأي المؤلف عن هذه الحياة و الحوادث فيها وذكر شخصية القصة, و كلها من فكرة المؤلف.[٤٨]

وجذابة الموضوع أو عدمها يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عن إلقاء العبارات الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع المعبر لأن حسن الموضوع بواسطة العبارات الروموزية زاد حسن أشكال موضوعه المعبر لأن حسن الموضوع ليس في حسن جنسه , بل في كيفية المؤلف في تخطيط لك الموضوع على رطب الحكاية المجذبة المملوؤة بالمشاكل المتحدة بخصائص أشخاصها. و يمكن الموضوع من نرة المؤلف أو رأية أو مشيئة في تدبر المسائل الظاهرة.[٤٩]

[٤٨] Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan,* (Jakarta: Pt. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), ٧٣.
[٤٩] Ibid.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الموضع

الموضع هو محيط يقع الواقع وفيه الوقت ودورة التاريخ وحال الإجتماعية وظرف الولاية والدوقع الجغرافية. الموضع هو مكان وزمان الذي تجري فيه حوادث القصة المدخولة في موضع الإجتماع الموجودة في النص الأدبي.[٥٠]

كان القول العامة أن يرفض الإيضاح المفصل عن الموضع وهذا تجعل القصّة مملّ جدّا. حتى كثير من الراوى يستبعد تصوير الموضع لأنه يخاف أن يملّ القارئين، مع أنّ الناقص تصوير الواضح عن الموضع يؤدّي الى مللّ القارئ.

ويتكون الموضع من ثلاثة أنواع، وهي الموضع المكانى والموضع الزمانى والموضع الإجتماعي. وبيان كل من الموضع كما يلي :

أ) الموضع المكانى

الموضع المكانى هو مكان وقعت فيه حادثة القصة, و قد تكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية و غير واقعية بل غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقائهم النصوص الأدبية.

[٥٠] Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, ٢٠١٠),٢١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) الموضع الزمانى

وأما الموضع الزمانى فيتعلّق بالأزمنة تحدثت فيها الحادثة في النصوص الأدبية, و قد يكون هذا الموضع الزمني واقعيا حيث توافق عليه حادثة حقيقية وغير حقيقية أو خيالية حيث كانت تقع فيه الحادثة الرواية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأدباء

ت) الموضع الإجتماعي

يتعلق هذا الموضع الإجتماعي بالحياة الإجتماعية في مكان يعيش فيه الأبطال أو الأشخاص من عرف و تقليد و عادة و اعتقاد و غير ذلك من الأمور الإجتماعية.[٥١]

و يحصل من هذا أن الموضع الإجتماعي التبيان عن العرف الخاص وغيره من الأمور الإجتماعية[٥٢] التي وقعت فيه الأشخاص كيف ماصورتها النصوص الأية.

[٥١] Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada universitypress,٢٠١٠),٢٣٤-٢٢٧.
[٥٢] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* , ٩٧-٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. الرسالة أو الأمانة

وأما الرسالة أو الأمانة فهي فكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء وكثيرا ما هذه الأمانة وصاب خلفية مباشرة وتكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لاسيما في القصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منطور الكاتب أو فلسفة أو آراء كانت إجتماعية أو فردية.[٥٣]

[٥٣]Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi,٣٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id